

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 33

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد لا زال الحديث في الفصل الثاني في اداب العالم في درسه من الباب الثاني الذي جعله المصنف رحمه الله تعالى فيما يتعلق العالم عرفنا ان هذه الجملة من الاداب التي يذكرها رحمه الله تعالى - [00:00:23](#)

ليست خاصة بي علماء انما هي كذلك قد تكون عامة لا سيما فيما يتعلق بالاداب الشرعية تعرف ان هذه الاداب كلها انما هو شرعي يعني مأخوذ من الشرع دليل الكتاب والسنة - [00:00:44](#)

ومنها ما هو مأخوذ من العرف والعادة هذا يعرض على الشرع ان وافق باذن الله اشكال فيه وان خالف حينئذ ينظر فيه بحسب المعارضة لان هذه الاعراف قد تتبدل وتتغير - [00:01:00](#)

ليس كل ما صلح في ذاك الزمان حينئذ يكون صالحا في هذا الزمان حتى في مسائل التدريس في مسائل التعامل مع طلبة ونحوهما وذكر رحمه الله تعالى اثني عشر نوعا - [00:01:17](#)

وشرعنا فيه في الاول فيما يتعلق بالاستعداد لمجلس التدريس كذلك النية ذكر طهارتين تتعلق بي بالظاهرة. و اشار اليها بقوله اذا عزم على مجلس التدريس تطهر من الحدث الخبث حدث يعني الطهارة الصغرى - [00:01:32](#)

بالوضوء وطهارة كبرى تكون بالغسل وتنظف وعرفنا المراد به بالتنظف كما ذكره اهل الحديث في كتبهم الصلاح كذلك علوم الحديث المراد به تقليم الاظفار وقص الشعر ونحو ذلك هذا التخصيص يحتاج الى - [00:01:56](#)

الى دليل ليس فيه دليل يتعلق بي بهذا لذلك ذهب بعض اهل العلم الى ان التقصد تنظيف بهذا الاعتبار يوم الجمعة يحتاج الى دليل خاص يعني تخصيص يوم الجمعة بالتنظف بقص شعر الاظفار يحتاج الى دليل خاص فلا يلتزمه الانسان وانما يأخذ - [00:02:17](#)

عند الحاجة اذا طال وزاد عن حده المعتاد لا بأس ان يخرج. واما تخصيصه والتزام ذلك انه سنة سواء احتاج او لا هذا يحتاج الى الى دليل وهذا يوم الجمعة - [00:02:40](#)

وكذلك العيدين. فكيف حينئذ بما يتعلق بالدرس من باب اولى واحرى لذلك الذي يحتاج الى الى دليل خاص لكن كما ذكرت سابقا ان من الاداب التي يذكرها العلمي لابد من عرضها على الكتاب والسنة. وما وافق حينئذ قبل وما خالف - [00:02:56](#)

ينظر فيه يعني قد يكون بدعة قد لا يصل الى حد البدعة معلوم ان خلاف السنة الاصل فيه كقاعدة عامة فيما يتعلق بالشرع. خلاف السنة لا يقال ابتداء انه بدعة - [00:03:16](#)

وانما اذا التزمه وصار طريقة له حينئذ يوصف بكونه بدعة واما مجرد المخالفة فنقول بانه بانه بدعة ولذلك لو فعل تسبيح او قراءة الفاتحة جماعة بعد صلاة مرة واحدة قل خالف السنة ليس فيه دليل - [00:03:31](#)

لكن لو التزمه واكثر منه وصار طريقة له علمنا حينئذ انه فعله تعبدا. واذا كان كذلك نصفه بكونه بدعة بين البدعة وبين خلاف السنة. خلاف السنة ان يفعل شيئا لم يرد به الشرع وحينئذ البدعة كذلك - [00:03:52](#)

لذلك بدعة ما ضابطها؟ عرفها النبي صلى الله عليه وسلم. من عمل عملا ليس عليه امرنا. وهذا قد عمل عملا ليس عليه امرنا. اراد ان يسبح في وقت معين مئة تسبيحة ففعله يقول خالف السنة من اين جئت به بهذا العدد المعين في هذا الزمن المعين؟ خالفت السنة. حينئذ هذا يسمى ماذا - [00:04:12](#)

يسمى خلاف السنة اذا التزمه واكثر منه حينئذ علمنا انه اراد به تشريحا. لان الاول فيه شبهة انه استحسنه استحسانا ابتداء ولم يعتقد انه تعبد. ولا شك ان التعبد ما يتعلق بالنية هذا امر خفي. يحتاج الى قليل - [00:04:32](#)

ظاهرة. فلما التزمه علمنا انه قد نوى به التعبد والتقرب الى الله عز وجل وهذا تخصيص. يعني اراد بالتخصيص والتقييد التعبد فاذا كان كذلك نوصفه بكونه او نصيبه بكونه بدعة. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد -

[00:04:52](#)

لذلك ما يكون كذلك في المقابل الفعل المكروه فعل المكروه كالاذان مثلا الاذان بالتمطيط هذا نقول مكروه عند اهل العلم لو فعله مرة واحدة كله مكروه لكن لو التزمه كما هو في بعض المساجد - [00:05:12](#)

هذا بدعة هذا بدعة التزام الشيء. الذي يكون خلاف السنة او ما يكون مكروها بالالتزام يصيره بدعته. فان قيل الفقهاء قالوا بانه مكروه قلنا نقيده. مكروه اذا فعله مرة او مرتين - [00:05:29](#)

اما اذا اعتادهم لا يؤذن الا بالتنطيط والتلحين ونحو ذلك والمراد بالتلحين غير الذي يكون بالطبع يعني على نمط معين كما يقال بالمقامات الان. هل يدخل هذا خلاف السنة اذا فعله مرة - [00:05:45](#)

اما اذا اعتاده صار بدعة. ولذلك يسأل البعض عن بعض المساجد التي يعتادون هذا التنطيط والتلحين والتطريب. هل يردد معه او لا هل تجيب النداء الجواب لا؟ لا تجيب لماذا؟ لكونه اذانا باطلة - [00:06:00](#)

لا تحصل به الكفاية. يعني لا يكون شرعيا. واذا كان كذلك انما جاء الاذن به او الاستحباب والتشريح للاجابة للمؤذن فيما اذا كان الاذان مشروعة واما اذا كان الاذان باطلا حينئذ لا يشرع التردد معه البتة - [00:06:18](#)

اذا هذا متى نقول اذا اذا كان معتادا له في المكروه وفي خلاف السنة قد يفعله مرة نقول هذا خلاف السنة. قد يفعله مرة نقول هذا فعل مكروها. اما اذا اعتاده حينئذ نقول هذا صار - [00:06:40](#)

صار بدعة لان الالتزام هذا يجعل الشيء بدعة طريقة. اذا قوله تنظف يحتاج الى دليل واضح بين طيبة. يعني وضع الطيب وهذا له اصل تطيب ووضع الطيب مطلقا هذا من الامور المشروعة. ولبس من احسن ثيابه اللائقة به بين اهله زمانه - [00:06:55](#)

قاصدا بذلك تعظيم العلم وتبديل الشريعة كما عرفنا سابقا. يعني يفعل ذلك لا من اجل الناس وانما من اجل تعظيم الشريعة باعتباره هو وباعتبار المتلقي. لان بعض النفوس فيها ضعف - [00:07:19](#)

اذا رأى المعلم قد اتى به بهيئة نحو ذلك عظمه فاخذ منه واذا كان كذلك هذا مرض ضعف النفس لانه علق تعظيم شيء في الاصل انه ليس ليس محلا له. وانما تعظيم يكون بي بسماعه - [00:07:34](#)

وحيين وما يتعلق بهما يعني تعظيم الشرع كتابا وسنة هذا الاصل. واما الهيئات واللباس ونحو ذلك هذا الاصل انه لا يتعلق به تعظيم لكن اذا وجد في الناس ضعف لا سيما عامة المسلمين هذا ينظر فيه - [00:07:51](#)

بهذا الاعتبار فلا بأس ان يتزين لهم وليس هذا بالرياء ان يتزين لهم من اجل ابلاغ شريعة الله عز وجل والنص على ذلك غير واحد من من اهل العلم والمقام الذي نحن فيه كذلك. ولذلك ذكر - [00:08:08](#)

رحمه الله تعالى لعله في النيل في كلامه عن الخطيب يوم الجمعة قال بعض الناس عامة الناس الغوغاء قد لا يستمع للخطيب اذا لم يكن بالزي المعروف عند اهل زمانه. يعني لا يعظم يعني كالبدشت في هذا الزمان. فاذا لم يلبس حينئذ لا يلتفت - [00:08:25](#)

بذاك الاعتبار لا يبجل واذا لبس حينئذ صار مبجلا وهذا من غرائب الزمان. يعني من عجائب الفهوم انه اذا لبس لباسا مبجلة اذا خلعه خلع معه التبجيل. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ضعفه وعدم معرفة الناس - [00:08:45](#)

بمن يؤخذ عنه العلم ومن لا يؤخذ لانه قد يلبس هذا اللباس ولا يكون من اهل العلم فيبجل كما هو الشأن ذا يظهر في القناة اذا كل من ظهر في القناة معناه ماذا صار من العلماء - [00:09:04](#)

كل من كتب في صحيفة ايا كانت تلك الصحيفة صار من العلماء. كل من سجل واظهر شيئا صوتيا صار من العلماء. اذا صار عند الناس اختلاط فيما فيما يحكم عليه انه من اهل العلم اولى - [00:09:17](#)

قاصدا بذلك تعظيم العلم وتبديل الشريعة. كان مالك رحمه الله تعالى اذا جاءه الناس لطلب الحديث قلنا هذا قيد لطلب الحديث يعني لا لطلب المسائل فكان يفرق بين المسائل وبين الحديث. المراد بالحديث الرواية - [00:09:32](#)

والمسائل المراد بها الفقه مثلا وما يتعلق اذا جاءه الناس لطلب الحديث اغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا شديدة يعني ووضع رداءه على رأسه ثم يجلس على منصة شيء مرتفع ولا يزال يبخر بالعود حتى يفرغ. وقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اقتدى به - [00:09:50](#)

كثير من اهل العلم وقيل انه اقتدى بسعيد بن جبير ولكن ينظر فيه هل هذا اثر عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ام لا حينئذ هل يلتزمه او لا يكون بي بهذا الاعتبار؟ قال ثم يصلي ركعتين الاستخارة ان لم يكن وقت كراهة هذا يحتاج الى - [00:10:15](#)

ان كانت الاستخارة هنا لاقدم على درس او لا لا اشكال فيه انه يكون مشروعا اذا اراد ان يدرس في مكان معين وقع في نفسه ريبة او تردد فاستخار لا اشكال فيه له اصل واما الاستخارة في كل درس هذا يحتاج الى دليل - [00:10:35](#)

هذا لم يكن فيه شيء منه من التردد ولا من الريبة ثم قال بعدما بين ما يتعلق بطهارة الظاهر اراد ان يبين ما يتعلق بطهارة الباطن وهو النية التي من اجلها يخرج للتدريس والتعليم. وهذا يستوي فيه كذلك من يخرج لطلب العلم - [00:10:56](#)

يعني طالب العلم يخرج من بيته من اجل ان يتعلم. لا بد ان تكون النية صالحة لان العلم عبادة. واذا كانت عبادة لابد من ها لابد من الاخلاص كل عبادة لا لا تصح ولا تقبل الا باخلاص. واذا كان كذلك فحينئذ لا يتحرك من بيته الا بنية صحيحة - [00:11:18](#)

واعظم ما ينويه طالب العلم هو رفع الجهل عن نفسه اولا وثانية عن امته وثالثا حفظا للشريعة للشريعة. هذا الذي ينبغي العناية به. وما عدا ذلك من امور الدنيا الاصل فيه انه لا يكون له اعتبار في النية. لكن لو وجد - [00:11:42](#)

شيء من ذلك لا يقتضي ان يعزف عن العلم ان يترك العلم بل يجاهد نفسه على وعسى انه اذا تمكن العلم من قلبه حينئذ هذه اللواتي التي تكون في القلب واما انه يترك العلم لفساد في نيته هذا ليس بمستحسن - [00:12:08](#)

قال وينوي نشر العلم وتعليمه. يعني ينوي المعلم النية نشر العلم يعني اذاعة العلم وتعليمهم ومر معنا الكلام على هذه الجملة. وقفنا عند قوله وبث الفوائد الشرعية لانه ذكر ثمانية - [00:12:27](#)

يعني ما ينويه ثمانية اشياء ثمانية اشياء نشر العلم هذا اولا ثانيا بث الفوائد الشرعية هذا ثمانية بث الفوائد الشرعية وثالثا تبليغ احكام الله تعالى التي اؤتمن عليها اؤتمن عليه وهذا - [00:12:50](#)

مر كذلك في فيما سبق وامر ببيانها كما في قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونهم. الاية واظهار الصواب والرجوع للحق الصواب يعني فيما يحتمل انه صواب وخطأ. وهذا انما يكون في مسائل الاجتهاد. اما مسائل العقيدة واصول معتقدة الجماعة ليس - [00:13:10](#)

صواب وخطأ انما كلها حق وكلها مجمع عليها. وكذلك ما يتعلق بالمتواتر والمعلوم من الدين به بالضرورة. قول وبث الفوائد الشرعية. قال ابن مبارك رحمه الله تعالى من بخل بالعلم ابتلي باحدى ثلاث - [00:13:39](#)

من بخل بالعلم قد يوجد بعض اهل العلم يبخل بالعلم بمعنى انه لا يعطي كل ما ما عنده. لا سيما فيما يتعلق بكيفية اتقان العلم هذا لا لا يبثه كل احد - [00:13:57](#)

وكيفية ضبط العلم وكيفية قراءة الكتب وكيفية اخذ الفوائد وتقييمها من الكتب. هذه من محاسن ما يتعلمه طالب العلم. لانه كيف يطلب العلم؟ كيف يحفظ؟ كيف يضبط الحفظ؟ كيف يثبت - [00:14:11](#)

المحفوظات كيف يراجع الى اخره. ثم قواعد الاصول عند اهل العلم ذكرنا كثيرا منها فيما في ممر ولعله يأتي الباب الثالث ان شاء الله تعالى في اداب الم تعلم شيء من ذلك - [00:14:26](#)

ولكن هذا العلم قد لا يذكره كثير من متصدين لي للعلم. قال من بخل بالعلم ابتلي باحدى ثلاث اما ان يموت فيذهب علمه مات ما علم اذا دخل علمه معه ماذا - [00:14:38](#)

قبره لم يبقى بعده علم ينتفع به. كما جاء به في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث او علم او علم ينتفع به مات ودخل

ما علمه لم يبق بعده على وجه الارض هذا محروم او ينساه لانه اذا لم يعلم عرفنا ان اهل العلم يسيرون على طريقتين في ضبط العلم اما بالتصنيف - 00:15:08

واما بالتدريس اما هذا او ذاك لن يثبت طالب العلم علمه الا بهاتين الوسيلتين. اما الجمع بينهما واما ان يكتفي بي باحدهما. وانا ارى ان الاشتغال هذا اشد من يعني تمكنه فيه في النفس - 00:15:27

كان الذي يكتب قد لا يكتب اصلا من محفوظاته. لكن لما تشرح وتتكلم وتعيد هذا يستقر كلما شرح المعلم مسألة استقرت بل بل وزيادة على ذلك ازدادت وضوحا هذا معلوم بالتجارب. انك اذا شرحت مسألة - 00:15:47

فاذا بها تستقر يعني تبقى في الذهن لا تزول الا ان يشاء الله عز وجل. ثانيا تزداد وضوحا. تزداد لان الفهم ينمو لا شك ان العالم كما ذكرنا مرارا ان العالم - 00:16:07

بشر يعني فهمه على مراحل. وحفظه على مراحل. بمعنى انه كلما سار مع العلم درجات ازداد بل وازداد فهمه وازداد حفظا وازداد حفظه. واتسعت مداركه وزادت عنده الملكات تفتحت ولذلك الملكات لا توجد الا بالممارسة للعلم لا توجد مبتدئ طالب علم يكون ملك لن يكون ذلك. المتوسط لن يتمكن من ذلك - 00:16:22

اكثر من يتمكن من انشاء واحياء الملكات العلمية التي تتعلق بالفنون انما هو المنتهي والعلماء كيف يكون ذلك بالتصنيف وبالتدريس ولا شك ان اكثر ما يعين على احياء وايجاد الملكات هو الفهم. يعني فهم ما تقول - 00:16:52

لانه ليس لا تظن ان كل من يتكلم في العلم او يقرأ معلوم انه يفهمها هذا قطعا لا سيما في هذا الزمان يوجد من يدرس وهو انما يقرأ بعض المعلومات ويعلق عليها بالمفهوم العامة لكنه اذا جئت عند نظر التحقيق فاذا به لا يفهم ما ما يقول ولا ما يقرأه. فاذا -

00:17:10

اذا كان كذلك فالذي يعين هو هو المدارس. طالب علم مبتدئ بالمذاكرة يستطيع ان يحيي شيئا كثيرا من ذلك. اذا احياء العلم لن يكون الا بامر من اما تدريس وهذا المقدم لا سيما في هذا الزمان واما التصنيف. اما اما تصنيف كما ذكرنا سابقا انما يصنف ويبحث ويكتب ما ما يحتاج اليه - 00:17:31

اما ان يموت فيذهب علمه او ينساه. وافة العلم النسيان. يعني الانسان مع مع ملابسته للعلم ينسى كثيرا. وهو يعيش مع العلم. فكيف اذا ابتعد عن العلم؟ وكيف اذا بخل بالعلم - 00:17:55

هذا من باب اولى واحراه. ولذلك طالب العلم اذا كان هو في واد يعني في عمل او شيء مباين للعلم. هذا عنده اشكالات الذي يعيش مع العلم ليس كغيره اذا او ينساه - 00:18:11

او يتبع سلطانا هذي فتنة. يتبع سلطانا يعني يصير ماذا تابعا وراءه يفتي بما بما اراد يعني يكون موظفا عنده كما هو شأنه وافة العالم اذا كان موظفا عند عند السلطان بمعنى انه ماذا؟ ليس ليس المراد انه لا يعمل فيه فيما يحتاجه الناس - 00:18:26

ونحو ذلك افتاء وانما المراد انه يتعلق بها. يعني يخشى انه ان تكلم بحق او افتي بحق انه يعني او يتبع سلطانه اذا ابن مبارك رحمه الله تعالى يعطي فائدة عظيمة وهي ان ما ان الاصل في العالم انه - 00:18:46

بالعلم ولذلك ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في منزلة الجود في مدارج السالكين ان من اعظم الجود هو الجود بي بالعلم هو الجود بي بالعلم. فاذا كان كذلك نقيض الجود هو البخل بالعلم. يعني اذا يكون من ابغض الصفات - 00:19:08

التي تلبس بها المرأة. ولذلك الانسان لا يبخل حتى في مجالسه الخاصة مع الناس ومع عامتهم. اذا كان طالب علم يحاول انه يعطي ما عنده من لا سيما فيما يتعلق بمسائل العقيدة - 00:19:25

ونحن الان في معركة في باب التوحيد. وكذلك في مسائل تتعلق بالتوحيد من الشرك وغيره. هناك من يسعى الى احياء قبور عبادة القبور من الصوفية ونحوها. فلا بد ان تكون عند الناس حصانة - 00:19:39

يكون عند الناس علم واذا سكت طلاب العلم يدرسون في المجالس العامة ويحضرون الولاء ونحو ذلك وكل ساكت يقول هذا متى

يتعلم الناس يجب على طالب العلم انه اذا تعلم انه ان يثبت علمه لا سيما في باب التوحيد لانه لا يحتاج الى الى اجازة من عالم. اذا درس - 00:19:54

الثلاثة وفقه الاصول الثلاثة صار عالما بما ذكره الامام رحمه الله تعالى في ما يتعلق به بالتوحيد والشرك ونحو ذلك والعبادات التي ذكرها بي بادلته وما يتعلق بالشرك الاكبر اصلا ليس بخلاف - 00:20:14

تلك الاكبر ليس بخلاف. التوحيد افراد الله تعالى بالعبادة ليس بخلاف. فاذا فهمته حينئذ لابد من من تبليغه. لكن يعتني ان يكون عنده بعض محفوظات لبعض النصوص الشرعية من من الايات من الاحاديث من اجل ان يكون المجلس - 00:20:29
مبنيا على اية وحديث. من بخل بالعلم ابتلي باحدى ثلاث اما ان يموت فيذهب علمه او ينساه او يتبع وقول ربيعة لا ينبغي لاحد يعلم ان عنده شيئا من العلم ان يضيع نفسه - 00:20:45

لانه اذا بخل ضيع نفسه اما ان يموت ويذهب العلم معه ما بلغ احدا ما علمه ما بقي له طالب يقوم بمقامه لان الطالب اذا بقي بعد بعد شيخه او في حياته حينئذ شيخه قد دله على هدى - 00:21:03

اذا ما دل تلميذه على هدى الا ولشيخه اجر عظيم ميم من ذلك. اليس كذلك ولذلك اهل العلم من الغباء ان يعتمر من يعتمر ثم يقول هذا ثوابه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:19

هل هو حاصل حاصل للنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ذلك اذا الاجر مكتوب له دون ان تقول هذا للنبي صلى الله عليه وسلم هو بدعة. لكن هذا يدل على ماذا؟ على عدم فقه وضعفهم في الفقه - 00:21:36

موجود لبعض اهل العلم يذكرون ذلك انه يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثواب الحج وثابت تلاوة ثواب الخاتمة الى اخره. وهذا من البدع. ثم غباء من جهة الاخرى وهي ماذا؟ انه ان الثواب ثابت للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان - 00:21:49

يهدي الثواب فحيريدي بطريقة شرعية. فكل من علم خيرا للناس ودلهم على الخير العظيم لا سيما فيما يتعلق بالفارق بين الاسلام والكفر والتوحيد والشرك. هذا اعظم ما ما يعتني به طالب تحقيقا وتعلينا. ودعوة لان التوحيد - 00:22:04

هو الاصل لن تقبل عبادة الا الا بالتوحيد. واذا كان كذلك حينئذ اولى ما يعتني به المعني تعلما في نفسه وتعلينا ودعوة لغيره وان يكون حديث المجالس هو توحيد الله عز وجل. لو فعلوا ما فعل ليس هذا فيه تحريض للناس على الوقوع في المنكرات لكن لو فعلوا ما فعلوا من المنكرات دون الشرك - 00:22:24

اللهم ال ملائي للجنة ان شاء الله تعالى ملي يجمع لكن ان وقعوا في الشرك الاكبر وتعلقوا بي بالمكفرات والنواقض التي هي معلوم من الدين بالضرورة لكن قد يكون في خفاء العانة. لقله من يتكلم فيها. بل صار الذي يتكلم فيها صار مصنفا في طائفة كذا وكذا - 00:22:47

قول ربيعة لا ينبغي لاحد ان يعلم ان عنده شيئا من العلم علمه الله عز وجل فيعترف ولذلك ليس من تزكية النفس او فيما يكون محظورا شرعيا ان يعلم الانسان ان الله تعالى علمه. يظن بعض الناس انه اذا اعتقد ان الله تعالى فتح عليه في علم كذا وكذا وانه يستطيع ان يبلغ ان هذا فيه تسكين - 00:23:06

وانما كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى ان من ظلم النفس ان يدعي لنفسه ما ليس لنفسه ومن ظلم النفس ان يعطيه الله عز وجل فينفية عن نفسه يعني الذي هو جاهل - 00:23:32

وقد دعا انه عالم ظلم نفسه لانه سيفتي ويتكلم والى اخره فظلم نفسه. كذلك اذا كان عنده علم فسل عن العلم قال الله اعلم تتورع من انا حينئذ هو عنده علم وقد يكون زكاه واهل العلم نقول هذا كذلك قد ظلم نفسه - 00:23:50

اذا ظلم النفس بالاعتبارين. وحينئذ لا يظن الظان انه اذا حفظ متونا تتعلق بالتوحيد الاصول الثلاث قواعد اربعة كشف الشبهات كتاب التوحيد هذا علم عظيم جدا. انت استوعبت الان عقيدة السلف في هذه الكتب المتون. لا سيما اذا درست على وجهه الصحيح - 00:24:08

اخذتها من من اهلها. حين اذا انت عندك علم عظيم. اذا واجب عليك ماذا؟ الدعوة الى الى هذا العلم. والجمع بين الامرين عادة الناس

اليوم الى التعلّم والتعليم فيما يتعلق بالعقيدة احوج ما يكون اليه في كل زمان. لا سيما مع وجود هذه الفضائيات - [00:24:28](#) والمواقع التي تبث الفساد والفكر المنحرف واذا سكت طلاب العلم الذين عندهم الحق وتركوا حينئذ قد ضيعوا انفسهم وضيعوا الخلق. لا ينبغي لاحد يعلم عنده شيئا من العلم ان يضيع نفسه. واذا ضيع نفسه قد لا يأتّم - [00:24:47](#) اذا وجد غيره يعلم العلم الشرعي وقد يأتّم يعني اذا ضيع نفسه يظن الانسان ماذا انه يعني لا يأتّم لكن يقول لا قد يأتّم. لان الكفاية لم تحصل في هذا الزمان - [00:25:07](#)

العلم هم قلة الذين يدعون الى التوحيد. فاذا سكت طلبة علمه الذين يعرفون الحق حينئذ يقول هذا تضییع للنفس وتضييع الخلق مع الائم لكن بشرط ان يكون عنده علم صحيح - [00:25:22](#)

ولا يلزم من ذلك ان يكون منتهيا فيه في العلم. نعم في مسائل الفقه وسائل الحديث تصحيحا وتطعيفا واستنباطا ونحو ذلك هذا لا بد من اهليته واما عقيدة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بالتوحيد وبيان الشرك وبيان الايمان وبيان الكفر ونواقض الاسلام ونحو ذلك هذا كله متفق عليه ليس بخلاف الحمد لله - [00:25:38](#)

لا احد يختلف بين اهل العلم ان من تلبس بشرك فهو مشرك لا لا خلاف فيه لا خلاف فيه عند المتقدمين وان كان الان يوجد فيه خلاف. هل من تعلم السحر وعلمه فيه خلاف؟ الجواب لا. هل من اعرض عن الشرع - [00:25:58](#)

في كفر خلاف ليس بخلاف. ولذلك العشر النواقض التي ذكرها امام الدعوة رحمه الله تعالى شيخ الاسلام بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. هذا مجمع عليه لا خلاف فيها بين اهل العلم. اذا اذا - [00:26:12](#)

وفهم المراد بها وفهم ادلتها وكيف اخذ اهل العلم من هذه الدالة هذه الاحكام وبثها للناس هذا لا اشكال فيه انه من اوجب الواجبات وعن علي بن حرب قال انما حمل حسين ابن علي الجعفي على التحديث كان منكفا - [00:26:22](#)

عن التحديث بعد ذلك صار يحدث الناس بالحديث. قال انما حمل حسين ابن علي الجعفي على التحديث انه رأى في النوم كأنه في روضة خضراء يعني رأى رؤية رؤيا جزء ميم من الوحي - [00:26:40](#)

رأى في النوم كأنه في روضة خضراء وفيها كراسي موضوعة راسي موضوعة يعني متعددة على كرسي منها الزائدة. زائدة ابن قدامة يعني احد الرواة الذين بثوا العلم وعلى اخر فضيل كذلك راو اخر ممن بث العلم. وذكر رجالا من اهل الحديث - [00:26:59](#)

وكرسي منها ليس عليه احد جميع الكراسي عليها ائمة مين؟ من اهل الحديث وكرسي منها ليس عليه احد. قال فاهويت نحوه. فمنعت. اراد ان يجلس على ذا كرسيه الخالي فمنع فقلت هؤلاء اصحابي اجلس معهم. يعني يريد ان يكون ماذا معهم؟ هو من اهل الحديث وهم من اهل حديث لكن هم اشتغلوا - [00:27:20](#)

تحديث يعني ابلاغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد كف. هؤلاء اصحابي اجلس اليهم. فقيل له ان هؤلاء بذلوا ما استودعوا وانك منعت فاصبح يحدث من اجل هذه الرؤية ولا بأس به باعتبارها في هذا المقام. قال الماوردي رحمه الله تعالى ومن - [00:27:44](#)

اداب العلماء الا يخلوا بتعليم ما يحسنون هذا قيد ما يحسنون اذا ما لا يحسنه يكف عنه ما يتكلم فيه. انما يتكلم في ماذا؟ يتكلم فيما فيما يحسنه. يتعلم ولا يشترط في اتقان العلم فيما - [00:28:06](#)

يحتاجه عامة الناس ان يكون وصل الى النهاية. انما الاستنباط والاستقلال بالنفس. هذا الذي ينبغي ان يحذر منه طالب العلم. يعني ان يكون يعتقد في نفسه انه بلغ منزلة لكمال اهليته - [00:28:24](#)

وكمال فضله ولم يكن كذلك. حينئذ ينبغي ان ينكف ولا يستقل بقول لم يقل به احد من اهل علمه. وانما نحن نحث طلبة العلم بدعوة الله عز وجل فيما هو معلوم من الدين بالضرورة ولا يحتاج الى - [00:28:40](#)

وانما تتعلم معنى التوحيد ومعنى الشرك ومعنى الايمان ومعنى الكفر ومعنى نواقض الاسلام وتبث ذلك بين الناس هذا لا يحتاج الى الى اجتهاد هذا مما يستوي فيه العامة والخاصة. يعني ليس مما يختص به لا تحتاج الى فتواه. ان تصدر فتوى من جهة كذا وكذا من اجل ان - [00:28:55](#)

توحيد الله عز وجل قل لا يحتاج. وكذلك من من تلبس بالشرك لا تحتاج الى فتوى. هو مشرك وهذا لا خلاف فيه كما ذكرنا سابقا.

إذا ثم من العلم ما هو معلوم من الدين بالضرورة هذا من تعلمه وجب عليه ان يعلمه ولا يحتاج الى اجازة ولا الى فتوى - [00:29:15](#) الى الى غيره. وهذا لا نعلم فيه خلافا والله تعالى اعلم قال المواردي ومن اداب العلماء الا يبخلوا بتعليم ما يحسنون. اذا ما لا يحسن هذا يبخل به لانه ليس عنده فاقد شيء لا - [00:29:35](#)

لا يعطي فاقد الشيء لا لا يعطيه ولا يمتنع من افادة ما يعلمون. فان البخل به لؤم وظلم. والمنع منه حسد واثم. حسد قد يكون قد لا يكون قد يمتنع ولا يكون حسنا لكن الائم - [00:29:51](#)

لازم له الائم لازم له. اذا احتاجت الائمة الى طالب علم ولو لم يكن متمكنا في العلوم كلها ولم يبذل ما عنده لا سيما في باب المعتقد هذا اثم ولا شك - [00:30:12](#)

لا سيما في البلدان التي يحتاج الناس فيها الى طلاب العلم. قال فان البخل به لؤم وظلم والمنع منه حسد واثم. وكيف يسوغ لهم البخل بما منحوه جودا من غير بخله. يعني اعطاهم الله عز وجل - [00:30:28](#)

واوتوه عفوا من غير بذل؟ ام كيف يجوز لهم الشح بما ان بذلوه زاد ونمى العلم اذا بذلته كما ذكرنا سابقا يزداد يعني يزداد فهمك ويزداد حفظك ويزداد الرغبة والهمة فيه بطلب التحصيلين. وان كتموه تناقص ووهى يعني زال هلاك - [00:30:45](#)

اتمام العلم من اسباب نسيانه. كما ذكرنا. وبذل العلم من اسباب نماءه. والذي يريد حتى من باب النية لا تكون صالحة اراد ان يزداد علما وحفظا ومحفوظات الى اخره حينئذ يبذل علمه - [00:31:08](#)

يبذل العلم واذا بذل العلم استقر واذا بخل به ذهب وزال ولو استن بذلك من تقدمهم لما وصل العلم اليهم ولا نقرض عنه من قراظهم. لو كان السابقون على هذا المنوال من البخل بالعلم ما - [00:31:24](#)

العلم الينا البتة. لكن الله عز وجل حفظ الدين. حفظ الدين ولساروا على مرور الايام جهالا. لصاروا على مرور الايام يعني العالم يصير جاهلا على مرور الايام كيف يختلط باهل الدنيا - [00:31:41](#)

يشتغل مناصب سيشغل بالتجارات نحوه اذا نسي العلم. وهذا موجود ومستقر وبتقلب الاحوال وتناقصها ارذانا. وقد قال الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه - [00:31:59](#)

لتبيننه للناس هذا امر وهذا اخذ ميثاق. وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ما اخذ الله العهد على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم - [00:32:21](#)

العهد ان يعلم يعني اوجب على الجاهل ان يطلب العلم. هذا المراد به باخذ العهد يعني امره بذلك واخذ على اهل العلم العهد بماذا؟ انهم ان سئلوا اجابوا كذلك نسأل هذا الذكر ان كنتم لا لا تعلمون. حتى اخذ على اهل العلم العهد ان يعلمه. وقال بعض الحكماء اذا كان

من قواعد الحكمة - [00:32:33](#)

بذل ما ينقصه البذل بذل ما ينقصه البذل يعني المال بظاهرة ماذا؟ في الظاهر. انه اذا بذلته نقص صار العكس من قواعد الحكمة.

يعني بذل ما يزداد البذل به يعني يزداد العلم بسبب البذل - [00:33:01](#)

اذا كان من قواعد الحكمة بذل ما ينقصه البذل فاحرى ان يكون من قواعدها. بذل ما يزيده البذل. نعم. بذل ما يزيده البذل قال بعض العلماء كما ان الاستفادة نافلة للمتعلم كذلك الافادة فريضة على المعلم وقد قيل في منثور الحكم - [00:33:23](#)

من كتم علما فكأنه جاهل. وقال خالد بن صفوان اني لافرح بافادة المتعلم اكثر من فرحي باستفادة من المعلم ثم له بالتعليم نفعان.

هكذا قال المورد. احدهما ما يرجوه من ثواب الله تعالى. اذا علم ينوي ثواب الله تعالى لانه عبادة - [00:33:43](#)

والعبادة اذا وجد فيها الاخلاص متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. ونوى بذلك طلب الثواب اجر وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم التعليم صدقة فقال تصدقوا على اخيكم بعلم يرشده - [00:34:05](#)

ورأي اسدده. وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا وعلموا. فان اجر العالم والمتعلم سواء. قيل وما

اجرهما؟ قال مئة مغفرة المئة درجة في الجنة. هكذا اورده المواردي وفيه كلامه. والنفع الثاني اذ النفع الاول ماذا - [00:34:19](#)

طلب الثواب يعلم طلب لي للثواب. النفع الثاني زيادة العلم واتقان الحفظ زيادة العلم واتقان الحفظ. هذا لا خلاف به. لا خلاف به عند

من عرف العلم وكتبوا العلم واوصوا به انه لن يثبت العلم ويزداد الا بالتعليم والتدريس. الا بالتعليم والتدريس وبذله - 00:34:36
والا فالعلم فيه في نقصان حتى يذهب ويزول حتى يذهب ويزول. زيادة العلم واتقان الحفظ. انظر زيادة العلم. يعني يزداد العلم
مسائل. من حيث الوضوح ومن حيث وكذلك اتقان الحفظ يعني يستقر ويثبت. لان الحفظ خوان. الانسان اذا اراد ان يراجع وحده
دائما المحفوظات يتعب. ما يستفيد انقطع - 00:35:02

لكن اذا جعل له تدريسا وجعل له وقتا يبذله حينئذ استقر وثبت. فقد قال الخليل ابن احمد شيخ سيويه اجعل تعليمك دراسة لعلمك
اجعل تعليمك دراسة لعلمك او كذلك. يعني علم - 00:35:28

وانوي ان هذا التعليم مدارس هو حاصل لا محالة. ولذلك الذي لا يعلم كيف سيدرس لابد من مذاكرة مع طالب علم هذه
مفاسده اعظم. فاذا لم يعلم حينئذ وقع فيه اشكاله. قال اجعل تعليمك دراسة لعلمك واجعل مناظرة المتعلم تنبيهها - 00:35:47
على ما ليس عندك يعني في مقام المناظرة واو المجادلة. وقال ابن المعتز في منثور الحكم النار لا ينقصها ما اخذ منها نار لا ينقصها ما
اخذ منها ولكن يخمدتها الا تجد خطبا او كذلك - 00:36:10

كذلك العلم لا يفنيه الاقتباس اذا اعطيت واعطيت وافنى او يزداد اذا لا يثنيه الاقتباس ولكن فقد الحاملين له سبب عدمه.
فاياك والبخل بما تعلم. احذر اياك والبخل بما تعلم. وقال بعض العلماء علم علمك وتعلم علم غيرك - 00:36:27
علم علمك وتعلم علم علم غيرك. هذا يدل على ماذا؟ على ان الانسان مهما بذل من علمه كذلك يحتاج الى ان يتعلم من لا سيما من
من اهل العلم. اذا وبث الفوائد الشرعية هذا ما يحتاجه ثانيا من حيث النية. فينوي نشر العلم - 00:36:52
وتعليمه وبث الفوائد جمع فائدة شرعية فيما يتعلق به بالشرع يعني باعتبار القصد ان يكون مقصودا وباعتماد الوسيلة لان العلم
الشرعي على مرتبتين. المقاصد الذي هو علم الوحيين كتابا وسنة - 00:37:13

وكل ما يعين على فهم الوحيين وهو مأمور به. يعني علم اللغة مثلا من اصنافها وانواعها نحوا وصرفا وبيانا وكذلك ما يتعلق باصول
الفقه هو في الاصل ليس ليس هو علم الوحيين هو خارج مفكر ولذلك لغة العرب قبل قبل مبعث النبي صلى الله عليه - 00:37:31
صحيح اذا ما جاء بها الوحي حينئذ يقول كل ما يعين على فهم الكتاب والسنة فهو واجب بناء على القاعدة الصحيحة ما لا يتم
الواجب الا به فهو واجب من هنا كما قال الطوفي وغيره من اهل المنصور وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ابن القيم ان
اهل العلم قالوا بان علم لسان العرب واجب من - 00:37:51

كيف قالوا بانه واجب؟ هل امر الله عز وجل به نص صلى لكن من حيث المعنى نعم. لانه امر بتدبر القرآن. وامر بتعقل القرآن. وقال
نزل بلسان عربي مبين. فالذي - 00:38:14

لا يفهم لن يمثل التدبر صحيح كيف يتدبر؟ لابد ان يتعلم لسان العرب. فحينئذ كل ما لا يتم فهم الكتاب الا به فهو واجب. ومن ذلك
لسان العرب ذلك اصول الفقه مما يحتاجه. وهذان او هذه القاعدة ثبت بها وجوب علمين. ما يتعلق بلسان العرب نحو - 00:38:31
وبيانه وما يتعلق بي باصول الفقه. لان الاستنباط من الكتاب والسنة واجب واجب على العلماء كيف يستنبطون بعقولهم واهوائهم؟
العقل ليس مصدر مصادر التشريع صحيح هل هو مصدر؟ ليس من مصدرنا العقل ليس مصدرا من مصدر تشريعي وحينئذ مصدر
التشريع محصور كتابا وسنة ودل على الاجماع والقياس يعني في ضمن - 00:38:54

سنن الاجماع المتيقن ليس كل اجماع. وكذلك القياس الصحيح. اذا هما داخلان في الكتاب والسنة. بل بعضهم قال شيء واحد وهو
الكتاب لان السنة وحجيتها لان السنة وحجيتها ثبتت بماذا؟ بالكتاب. فهو دليل واحد. لكن المشهورة عند اهل العلم الكتاب والسنة.
حينئذ كيف يفهم - 00:39:18

كيف نستنبط عندنا قواعد؟ هذي القواعد الماثورة فيما يسمى بعلم اصول الفقه لان علم اصول الفقه هو قواعد وضعت لكيفية
الاستنباط يكون ماذا لئلا يكون الامر مرسلًا اذا لم ينضبط بالشرع واللغة وحينئذ نقول كل واحد سيدعي انه قد استنبط ميم من
الكتاب والسنة - 00:39:39

ويوافق هواه واهل البدع على هذا المنوال. حينئذ لابد من ضبط ذلك واتفقوا على هذا العلم الجليل الذي من جهله الشرع كلهم

من جهله جهل الشرع كله. قال وتبليغ احكام الله تعالى التي اوتمن عليها وامر ببيانها كما في الاية - [00:40:02](#) وللزيادة من العلم. يعني فيه ماذا؟ فيه الزيادة من العلم. بمعنى انه لو نوى ان يزداد علما هذا لا يؤثر في نيته. لو لو نوى ان يدارس قد يقول قائل اذا انا اريد اريد ان اثبت علمي. حينئذ نقول ضع معه - [00:40:22](#)

نشر العلم ولا بأس انك تنوي المحافظة على العلم لان المحافظة على العلم من مقاصد الشرع كذلك. العالم الاصل ان يحفظ علمه وان يصونه عن الزوال وان بالاسباب التي لا تكون سببا في النسيان - [00:40:39](#)

اذا كان كذلك هذا صار من المقاصد الشرعية. فاذا نواه بتدريسه وتعليمه وخطبة الناس ومحاضراتهم ونحو ذلك. نوى انه يثبت العلم هذا لا يكون منافيا للشرع والله اعلم. واطهار الصواب والرجوع للحق يعني قد يأتي معترض - [00:40:57](#)

بدرس او بعده قد يأتي السؤال فيه تنبيه على ان ثمة غلط ثمة غلطا ونحو ذلك حينئذ يرجع من خطأ لا الا الصواب لكن عرفنا هذا ليس هذا محله فيما يقبل الصواب والخطأ - [00:41:16](#)

وهو في مسائل وقع فيها النزاع بين بين العلم. لان باب المعتقد هذا محفوظ مجمع عليه. اصول المعتقد مجمع عليه انما وقع نزاع فيما يتعلق بالعلميات في مسائل معدودة يسيرة وقع فيها نزاع بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم اي تعدد قد لا تصل الى عشرة -

[00:41:32](#)

خمس عشرة واما الاصول فهي متفق عليها. لا خلاف فيها البتة. ولذلك لا يقال عقيدة ما لك وعقيدة الشافعي وعقيدة احمد مثلا لانهم اتفقوا على ماذا؟ على العقائد. وانما يقال قول ابن عباس في كذا وقول عمر في كذا المسائل المتعلقة بي بالفروع - [00:41:52](#)

اذا الحق او قول اظهار الصواب والرجوع للحق ليس على اطلاقه وانما هو فيما يتعلق لماذا؟ بالمسائل التي فيها صواب وفيها فيها خطأ. اذا كان من الخلاف الذي يكون سائغا او الخلاف الذي لا يكون سائغا ويكون الدليل معلوما. اما العقيدة - [00:42:12](#)

الا اذا كان اشعرنا انا صاحب عقيدة وجاء يناظره من هو سني فرجع من البدعة الى السنة هذا لا اشكال فيه. هذا لا لا بأس به بل هو واجب عليه. ان يرجع الى اهل الحق الى الحق. قال والاجتماع على ذكر الله تعالى - [00:42:29](#)

هذا كذلك جاء فيه النص الحديث في في مسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة حفتهم الملائكة ذكرهم الله في من؟ عنده فلو نوى هذا كذلك لا اشكال فيه - [00:42:46](#)

لكن شاء عند بعض الناس ان طالب العلم يحضر المجالس من اجل هذه النية. قل لها هذه نية ليست هي الاصل انما يحظو من اجل ماذا؟ اجل ان يتعلم ان يفقه الكتاب والسنة. واما ان يقال لهما قوموا مغفورا لكم هذا ليس هو المقصد - [00:43:03](#)

ويحظو كل ما هب ودب يحظر كتابا ليس له من اجل انه يقال له قوموا مغفورا ليس بصوابه هذا يشع عند بعض طلبة العلم انه يحظر من اجل في بركة المجلس قل لا - [00:43:21](#)

الاصل بطالب علم ان يحضر من اجل ان يتعلم. من اجل ان يرفع الجهل. فاذا كان الدرس اعلى منه في المستوى فلا يحضر. هذا الاصل فيه الا اذا كان ثم غرض اخر. واما التأصيل العلمي قلنا لا يحضر طالب العلم الا درسا يليق يليق به. اما ما لا يليق به فلا يحضر

من اجل - [00:43:33](#)

هذه هي النية لان الاصل ان انه يحضر من اجل ان يرفع الجهل عن عن نفسه. قال والسلام على اخوانهم المسلمين يعني يلتقي بهم المسلمين ومر معنا فيما يتعلق بالابتداء به بالسلام والجواب والدعاء للسلف الصالحين يعني من مصنفين وغيرهم قال المصنف رحمه

الله تعالى او في السند او نحو - [00:43:53](#)

كذلك الترددي على الصحابة ومر معنا كذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا ما يتعلق بالادب الاول وهو ادب يتعلق

بظاهره من الطهارتين ونحو ذلك ويتعلق ذلك ببيان النية. ببيان النية. فينوي حينئذ رفع الجهل - [00:44:13](#)

عن غيره وحفظه. اعظم ما ما يكون حفظ الشريعة. حفظ الشريعة لانه صيانة الشرع من اكد الواجبات التي هي على اهل علم. يصون الشرع ان يدخل فيه ما ليس منه. وهو مقدم على صيانة اعراض - [00:44:35](#)

العلماء انتبه هذا مما يلتبس على بعض طلبة العلم انه اذا اريد ان يبين حق قد وقع عالم في زلة ونحوها حينئذ يقال كيف هذا فيه

طعن في العالم قل ليس طعنا انت بين امرين اما ان تطعن في الشرع واما ان تطعن في العالم هذا او ذاك - [00:44:53](#)

انت بين بين امرين اما ان تطعن في الشرع ان تنسب اليه ما ليس منه يأتي ببدعة فتسكت لماذا؟ لان لا ترد على هذا. اذا نسب الى

الشرع ولا يهملك. لا يعينك هكذا هذا الواقع. قل هذا باطل. وانما - [00:45:13](#)

الواجب ان يذب عن الشرع ان يسان الشرع الا ينسب اليه ولو ان يقال بان هذه سنة وليست بسنة الا فيما فيه خلاف سائغ. اما ما لا ما لا خلاف فيه خلافا سائغا فيرد عليه حتى في نسبة سنة. فكيف بما يتعلق بالبدع والضلالات والكفریات؟ وهذا الباب من اولى واحرى.

يعني - [00:45:29](#)

تكاد واوجب. فصيانة الشرع مقدمة على صيانة العالم. العالم لست مأمورا اصلا به باتباعه. انما انت مأمور بماذا باتباع الشرع. اليس كذلك اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ما قال اتبعوا فلانا ولا فلانا. ولما ذهب الاربعة ولا العشرة ولا زيدا ولا عبيدا. انما اتبعوا ما انزل

اليكم من ربكم. اذا - [00:45:52](#)

اعطاك الله عز وجل علما وعرفت كيف تميز بين الحق والباطل والحق ابلج وواضح وبين لا سيما في باب المعتقد حينئذ الواجب عليك كتابي والسنة. واما اتباع العلماء هذا مقيد. مقيد بانهم ان وافقوا. حينئذ تكون متبعا لدليله. لا لذات قوله - [00:46:16](#)

فان اخطأ حينئذ يرد عليه من اجل صيانة الشرع وما يشاع بانه لا يرد وهذا فيه تقليل من العلماء هذا في طعن في العلماء هذا من البدع هذا القول من البدع يعتبر من المخالف للشرع وقد يصل به والعياذ بالله الى المروق عن الاسلام قد يصل به ليس هو الاصل

لكن هذا يعتبر الاصل فيه انه - [00:46:36](#)

من البدع صيانة الشرع مقدمة ثم قال رحمه الله تعالى في الادب الثاني وهو ادب تعلق به بخروجه من البيت ووصوله الى مجلس التدريس وماذا يصنع الى اخر ما ذكره رحمه الله تعالى قال اذا خرج من بيته من بيته - [00:46:58](#)

او غيره المهم اذا اذا خرج دعا بالدعاء الصحيح حكم بصحته مع كونه فيه شيئا من من الضعف عند بعض اهل العلم عن النبي صلى

الله عليه وسلم وهو يعني دعاء الخروج من البيت - [00:47:17](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي الى هنا انتهى الحديث ثم زاد المصنف دعاء

اشتهر عند اهل العلم وليس بمرفوع - [00:47:31](#)

عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك. هذه الجمل الثلاث ليست من الحديث. عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا وانما ذكر بعضهم انه لا بأس

ان يزداد على الحديث بما اثر عن بعض السلف - [00:47:46](#)

يعني الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمقيدات كالخروج من البيت الدخول الى اخره وكذلك الاستفتاح.

بعض اهل العلم اجتهد. فزاد بعض بعض الالفاظ. لا سيما اذا كانت واردة عن عن - [00:48:05](#)

الصحابة ومن بعدهم. ولكن هذا اجتهد الله اعلم ليس فيه ليس بمحله. بل الصواب انه اذا حفظ النص عن النبي صلى الله عليه وسلم

في دعائه معين مذكور فلا يزداد عليه حرف واحد - [00:48:20](#)

لان هذا الدعاء انما يذكر تعبدا اذا زيد عليه فقد تعبدا بما لم يتعبدا الله عز وجل به. والاصل فيه التوقيف الاصل منع ولا يتعبد

بحرف واحد الا بما جاء به به النص. ولذلك اذا شك - [00:48:34](#)

وتردد في ثبوت دعاء معين توقف حتى يثبت. لان الاصل المنع وليس اذا شك فيستمر احيانا لا يبيني على هذه القاعدة. اذا شك هل

هذا وارد ام لا ووقع في نفسه شك - [00:48:52](#)

هل ثبت ام لا؟ ماذا يصنع وقد يحتاج الى شهر حتى يبحث او يسأل ماذا يصنع؟ الواجب عليه ان يتوقف. يعني لا يقول هذا الذكر انما

يتوقف لماذا؟ لان الاصل هو الكف والمنع. الاصل الحظر عبادات توقيفية. بمعنى انه لا يجوز له ان يتعبد - [00:49:07](#)

لا بصلاة ولا بصوم ولا ذكر ولا غير ذلك. لا يتقرب الله عز وجل في التعبدات المحضة النبي بنص واضح بين فاذا لم يكن توقف. اذا

قوله عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك هذا يسقط عند من؟ صححه الحديث. ثم - [00:49:28](#)

بسم الله وبالله حسبي الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. الى هنا انتهى الحديث. العلي العظيم اللهم ثبت جلالك. وادم الحق

على لسانه هذه زيادة والوجه فيها كالوجه فيما سبق يعني زاده بعض اهل العلم - [00:49:44](#)

بناء على انه عثر عن بعض السلف. عثر عن بعض اي قيل اثر عن ابن مسعود ابن عباس وغيره من الصحابة يقول هذا اجتهاد هذا هذا اجتهاد وهنا يرد اشكال اذا اذا قلنا الاصل العبادات توقيفية - [00:50:02](#)

وقال بان قول الصحابي حجة الهزيمة وماذا ان يزيدهم هم لا يلتزمون هذا لكن يلزمهم ان من قال بان قول الصحابي حجة لزمه ان ان يزيد على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:18](#)

ولزمه كذلك ان يخصص العام بقول الصحابي وان يقيد المطلق بقول الصحابي بل يلزمه ان ينسخ لكن اكثرهم لا يقولون بذلك لكن هذا لازم له. لماذا؟ لانك اذا قلت بانه حجة شرعية يعني ماذا؟ يعني يثبت بها الحكم الشرعي - [00:50:32](#)
يعني تنسيبه الى الله عز وجل كما تقول قال صلى الله عليه وسلم تقول قال ابن عباس اذا تثبت الحكم الشرعي تثبت الحكم الشرعي بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا خلاف به - [00:50:51](#)

لانه حجة بنفسه. كذلك جعلت قول ابن عباس حجة بنفسه مستقلا بذاته. اذا تثبت به الاحكام الشرعية كما تثبت باية وحديث. هذا الاصل فيه. لكن اكثرهم لا يقولون بذلك انما قلة من اهل الاصول الذين قالوا بان قول الصحابي حجة - [00:51:04](#)
التزموا ذلك. واما الاكثر فلا يقولون اذا متى متى يقال؟ وما فائدة ان يقال بان قول الصحابي حجة؟ هذا محل اشكاله. ونحن نقول الصواب الصحابي ليس ليس بحجة الا اذا انتقل من وصف قول الصحابي لان قول الصحابي هنا مفرد - [00:51:24](#)
فرق بين مسألتين. قول الصحابي مفرد يعني منسوب اليه وفرق بين ان ينسب قول الصحابي اليه كمفرد كعالم كصحابي وبين ان ينسب الى جميع الصحابة. لانه اذا قال قولا وسكت الجميع وانتشر وصار - [00:51:43](#)

وصف الاجماع السكوت منصبا عليه انتقل من كونه قول صحابي الى ماذا؟ الى كونه اجماعا فرق بين مسألتين. الاجماع السكوت لا شك انه حجة بل لا يكاد ان يعرف اجماع الا وهو من هذا القبيل. ومن انكر الاجماع سكوته او طعن فيه او قال بانه ظني - [00:52:03](#)
لا تثبت به حجة وهو كثير عند اهل الاصول فقد طعن في جميع الاجماع لا وجود له الا فيما هو معلوم من الدين بالضرورة كوجوب الصلوات الخمس هذا يعلم العامة والخاصة - [00:52:23](#)

ولا يختص بي بالعلماء. لكن الاجماع الذي يمكن ان يسند الى الصحابة هو الاجماع السكوتي ومن اثبت الاجماع النطق ان يتكلم. كل صحابي بحكم شرعي نقول انت بمثال واحد ان الصحابة تكلموا في هذه المسألة لو اردنا ان نجمل الصحابة كلهم انهم نطقوا بوجوب الصلوات الخمس لما استطعنا - [00:52:37](#)

لما استطعنا في وجوب الصلوات الخمس فكيف بما دون من من المسائل؟ اذا ليس عندنا اجماع الا الاجماع السكوتي ولذلك نقرر المسائل التي تنسب الى الصحابة اجماعا بهذا الاعتبار. فاذا ثبت عندك قول للصحابي في مسألة ما ولم يكن هذا القول مخالف -

[00:53:00](#)

لنصل لاية او حديث لانه اذا خالف النص حتى عند من يقول بحجية قول الصحابي لا يعتبر حجة وانما متى يعتبر حجة اذا لم يخالف نصا؟ اذا محل وفاقه بين القائلين بانه حجة او ليس به بحجة اذا قال الصحابي قولا ولا - [00:53:20](#)

يخالف نصه. فان خالف النص حينئذ لا يلتفت اليه البتة لا يلتفت اليه البتة وهذا لا بأس به كما ذكرنا سابقا. حفظ الشريعة مقدم محبة الصحابة وتعظيم الصحابة وجدال الصحابة لا شك انه اصل من معتقد السنة والجماعة - [00:53:39](#)

لكن لا يلزم من ذلك ماذا؟ لا يلزم ان نعبده من دون الله عز وجل. لا يلزم ان نجعله في مرتبة النبوة والرسالة. اذا لا يلزم ان نجعله كذلك. هذا لا اشكال فيه. ينبغي ان يكون من المتفق عليه. اذا اذا قيل لا نقبل قول الصحابة ليس طعنا فيه. اذا قيل نرد قول ابن

عباس في هذا - [00:53:53](#)

لا بأس به اذا خالف نصا وهذا جرى عليه اهل العلم كثيرا لكن قد لا يصرحون ادبا مع الصحابة رضي الله تعالى عنه لا سيما الكبار منهم لا يصرحون بان نرد وكذا الى اخره لان هذا فيه شيء من الجرأة على الصحة لكن في مقام التعليم نقول ذلك من باب من باب الايضاح من باب الايضاح والا الطالب يتأدب - [00:54:13](#)

اهل العلم ومع الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اذا اذا اثر عن الصحابي دعاء رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. وزاد عليه لفظا نقول المرفوع هو الذي نتعبد به. وما زاده هذا ان كان اجماعا - [00:54:33](#)

لا اشكال فيه له حكم الرفع والا توقفنا نعود الى الحديث عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نذل او نضل او نظلم او نظلم - [00:54:52](#)

او نجعل او يجعل علينا. حديث رواه احمد والترمذي والنسائي. وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود ابن ماجة قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط - [00:55:11](#)

الا رفع طرفه بصره الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك حديث اللواء السابقة انا نعوذ بك وفي هذه الرواية اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجعل او يجعل علي - [00:55:27](#)

وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته السابقة اذا خرج من بيته ونعم من بيته هذا مفرد مضاف حينئذ يكون عامة من بيتها وبيت غيرها. قال بسم الله - [00:55:44](#)

ربي اعوذ بك من ان اذل او اضل او اظلم او اجعل او يجعل علي. وعن انس وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله - [00:55:59](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. الى هنا وقف يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ - [00:56:20](#)

هديت وكفيت ووقيت ويتنحى له الشيطان فيقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة بسم الله اي خرجت او استعين به وبذكره في حكمه وامره وقضائه وقدره. فالباغ حينئذ تكون بماذا؟ تكون للاستعانة.

الاستعانة بالله عز وجل - [00:56:39](#)

توكلت على الله اي اعتمدت عليه في جميع اموري. اللهم انا نعوذ بك من ان نذل اي عن الحق. نذل عن الحق او بفتح النون وكسر الزاي وتشديد اللام من الزلة وهي ذنب من غير قصد تشبيها بزلة الرجل - [00:57:05](#)

القدم دلت من غير قصد هذا الاصل اذا زلة القدم غير قصد والزلة هذه باعتبار الشرع يعني الوقوف في المعصية الاصل فيها انها من غير قصد وفيه زيادة في بعض الروايات او نزل - [00:57:25](#)

او نزل من الادلل يعني معلوما ومجهولا. او نضل من الضلالة اي عن الهدى وبالمصاييح زيادة او نضل. يعني الصيغة ان نضل بانفسنا او نضل يعني بفعل فاعل. يضلنا احد او نضل يعني نحن احدا - [00:57:44](#)

او نضل اي من احد او نجعل على بناء المعروف يعني مسند لا الى فعل او نجى اي امور الدين او نجعل حقوق الله او نجعل حقوق الناس او نضل معرفة الله او المعاشرة والمخالطة مع الاصحاب او ان نفعل بالناس - [00:58:04](#)

فعل الجهال من الايذاء وايصال الضرر اليه وهو عام لان القاعدة عند اهل الاصول ان المتعلق اذا حذف افاده العموم افاد العموم نجعل نجعل ماذا؟ كل شيء كل شيء يوصف بكونه قد يجهى. حينئذ نقول هذا فاد افاد العموم او يجعل عليهم غير الصيغة اي يفعل الناس بنا افعال الجهال - [00:58:24](#)

من ايصال الضلل اليها. لان الضرر وفعل الازية لا تصدر في الاصل الا عن جاهل قال الطيبي الزلة السيئة بلا قصد. السعادة النبي صلى الله عليه وسلم من ان يصدر عنه ذنب بغير قصد او بقصد - [00:58:49](#)

هو عام ومن ان يظلم الناس في المعاملات او يؤذيهم في المخالطات او يجعل ان يفعل بالناس فعل الجهال من الايذاء قولها ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي وفي رواية كما سبق من بيته يعني اعم. قط والا رفع طرفه بسكون الرأي نظر الى السماء فقال - [00:59:06](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اضله. قال طيبي ان الانسان اذا خرج من منزله لابد ان يعاشر الناس لابد من المخالطة ويزاول الامر فيخاف ان يعدل عن الصراط المستقيم فاما ان يكون في امر الدين فلا يخلو من ان يضل او يضل. يعني الاضلال والضلال هذا باعتبار الدين -

واما يكون في امر الدنيا فاما بجريان المعاملة معهم بان يظلم او يظلم واما بسبب الاختلاط والمصاحبة اما ان يجهل او يجهل

فاستعيز من هذه الاحوال كلها بلفظ سلس موجز ورعي مطابقة - [00:59:51](#)

المعنوية والمشكلة اللفظية كقول الشاعر الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين يعني نكافئهم على جهل بماذا؟ بالجهل

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليه. هذا الاصل قصاص - [01:00:10](#)

فعل مثل بالمثل وقوله صلى الله عليه وسلم قال ويعضد هذا التأويل الحديث الاتي وقوله هديت هذا مطابق لقوله ماذا؟ او اضل

هديت وضال اذا لا يضلك احد وقول كفيت - [01:00:29](#)

لقوله اظلم او اظلم وقول وقيت لقوله ان نجهل او يجهل علينا. هذا ما يتعلق به بالنص المرفوع. واما قوله عز جارك اي غلب

مستديرك وصار عزيزا كل من التجأ اليك وعز اليك وجل اي عظم ثناؤك هذا يحتاج - [01:00:47](#)

بالاضافة الى الفاعل والمفعول يحتمل ان يكون المثني غيره او ذاته. فيكون حينئذ كقوله كما اثبتت انت كما اثبتت على نفسك. واما

قول لا اله غيرك وهو كلمة التوحيد قوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس اذا خرج الرجل المراد به الجنس - [01:01:07](#)

يصدق عليه حينئذ على ما رأى خرج الرجل كذلك المرأة الا فلا مفهوم له من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا

بالله يقال له حينئذ ايناديه ملك يا عبد الله هديت اي طريق الحق - [01:01:25](#)

وكفيت اي همك ووقيت اي حفظت من الاعداء. قال ابن حجر رحمه الله تعالى وفي رواية حميت قبل الثلاثة والله اعلم. و اشار الطبي

الى ان في الكلام لفا ونشرا مرتبا - [01:01:42](#)

حيث قال هدي يعني بواسطة التبرك بسم الله وكفي مهماته بواسطة التوكل وبقي بواسطة قوله لا حول ولا قوة الا بالله او معنى

يعني جعل الحديث الثاني موافقا لين الاول - [01:01:55](#)

وقد روى الترمذي من حديث ابي هريرة بمعناه اي اذا استعان العبد بالله وباسمه المبارك هداه الله وارشده واعانه في الامور الدينية

دنيوية واذا توكل على الله كفاه الله تعالى ان يكون حينئذ الله عز وجل حسبه - [01:02:13](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله. وقاه الله من شر الشيطان فلا يسلط عليه. لا حول ولا قوة الا

بالله. فتنحى له الشيطان ان يبتعد عنه ابليس - [01:02:29](#)

او شيطانه الخاص به. يعني الموكل به ويتنحى له عن الطريق ويقول له اين المتنحي شيطان اخر تسلية للاول او تعجبا من تعرضه

كيف وفي نسخة وكيف لك برجل اي باظلال رجل يعني يقول الشيطان لشيطان اخر - [01:02:44](#)

كيف لك برجل اي باظلال رجل قد هدي وكفي ووقي؟ يعني وقاه الله عز وجل. اذا حفظه الله عز وجل لا سبيل لك لا شياطين الجن

ولا لشياطين الانس اليه من سبيل. لكن يتوكل على الله عز وجل. يكون حسبه الله عز وجل. قد هدي وكفي ووقي اي من - [01:03:04](#)

الشياطين اجمعين ببركة هذه الكلمات فانك لا تقدر عليها. قال الطيبي هذه تسلية اي كيف يتيسر لك الاغواء ملتبسا برجل الى اخره

اي معذور في ترك اغوائه والتنحي عنه. فقولك فقوله لك متعلق بي تيسر وبرجل حاء. فان قلت - [01:03:25](#)

بما علم الشيطان انه هدي وكفي ووقي كيف عرف والله اعلم هذا الجواب الصحيح. الله اعلم. اذا صح الحديث وعلم الشيطان بكون

هذا العبد اذا قال هذا الذكر فقد كفاه الله عز وجل. حينئذ كيف علم هل اوحى الله اليه؟ هل اخبره - [01:03:51](#)

ايا كانت وسيلة لم تأتي بالنص فالله اعلم مثل هذه الامور الغيبية الاصل فيها ماذا؟ نسبة العلم الى الله عز وجل والتوقف لكن مع ذلك

كما علمنا سابقا ان العلم قد يحشرون انفسهم في بعض المسائل التي ليست لهم ولو كانوا علماء. يسألونك عن الروح قول الروح من

امر ربك - [01:04:13](#)

تجد ثلاثين صفحة في التفاسير يذكرون تعاريف للروح. قال الغزالي قال الرازي الى اخره. هذا يعتبر من ماذا من التدخل في شيء لا لا

يعنيه ولا تقفوا ما ليس لك به علم. والعالم مخاطب بهذه الاية بل كل مسلم. مخاطب بهذه - [01:04:33](#)

الشيء الذي قد اخفاه الله عز وجل عن العباد واعلمهم انهم لا يعلمون بذلك فالاصل الكف عنهم فمن العلم الكف ومن العلم الطلب صح

ولا يعني اذا لم يأذن الله عز وجل لك ان تبحث في هذه المسألة منعك - 01:04:51

حيثُ تقول ماذا لابد من البحث التوب الى اتقان العلم بالعمل به. ولذلك بعضهم يرى انه يتعلم السحر اجتهد بعضهم كالرازي وغيره

01:05:08 - يتعلم السحر من اجل ان يتقيه انظر ابليس كيف

اوصل هذه الشبهة هذا القياس الابليسي الذي مر معنا. هذا قياس ابليس هذا فهم ابليس. ان يتعلم الكفر من اجل ماذا؟ من اجل ان لا يقع بالله عز وجل وكيف حينئذ تصون نفسك عن الوقوع فيه والكفر؟ اجتهادات لا لا اصل لها. ولذلك نحن نقول العالم العالم السلفي

01:05:25 - الاصل ليس للبدع عالم

السلفي الاصل فيه الاحترام والتبجيل والتقدير لكن لا يصل الى حد التقديس ورفعه عن مرتبة له مرتبة وضعه الله عز وجل فيها

يُحْتَرَمُ وَيُقَدَّرُ قَوْلُهُ وَيَجْلَلُ آخِرُهُ لَكِنْ لَا يَصِلُ أَنَّهُ كَلِمَا تَكَلَّمَ كَلَامًا صَارَ حَاكِمًا عَلَى الشَّرْعِ. وَكَلِمَا فَعَلَ فَعَلًا صَارَ حَاكِمًا - 01:05:47

قل لا هذا ليست اليه. هذه للنبي صلى الله عليه وسلم الذي قوله يكون شرعا هو محمد ابن عبد الله فقط واحد محمد رسول الله واذا والذي يكون فعله شرعا هو محمد ابن عبد الله. اما ما عداه من اهل العلم فلا. وهذا ليس فيه طعن كما ذكرنا فيه العلماء. انما يوزنون

01:06:07 بالشرع. وهذا قد

يفهم منه بعض من قصر علمه وفهمه انه من طعن في العلماء. اذا قلت هذا هذه فتوى باطلة لا سيما في هذا الزمان. الفتوى باطل لا

تصح قال انت طعنت بالعلماء. انت لا تحترم ولا تجل العلماء. قل بين لنا ما هو اجلال العلماء في الشرع - 01:06:31

هل له مرتبة كمرتبة النبي صلى الله عليه وسلم؟ بل أخشى أنه يجعله طعن في العلماء قد طعن في النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ

01:06:49 - يجعلك كافر مرتد عن الاسلام وهذا باطل

قال هنا قلت لعله من هبوط الانوار النازلة عليه او من الحجب الكائنة لديه. واما قول ابن حجر علم من الامر العام ان كل من دعا هذا

الدعاء المرغبة من حضرته صلى الله عليه وسلم استجيب له في غير ظاهر. يعني ابن حجر رأى انه علم من جهة اخرى - 01:07:01

وهي ان هذا الدعاء مستجاب. قل ما الذي ادراك انه مستجاب؟ ليس كل دعاء يكون ماذا؟ يكون مستجاب. على كل كيف عرف؟ الله

اعلم. قل لا ندري ما خبر النبي اخبرنا - 01:07:21

انه يقول ذلك وما اخبرنا كيف يعني كيف كيف وصل اليه العلم؟ كما نقول ماذا؟ اخبرنا الباري جل وعلا انه استوى فنقول السوا

هو العلو الانتفاع. لكن كيف استوى؟ نقول ماذا؟ الله اعلم - 01:07:34

لماذا نقول الله اعلم وقد قلنا الاستواء معناه كذا؟ نقول لانه اخبرنا بالاستواء ولم يخبرنا بماذا؟ كيف استوى كذلك هنا اخبرنا بماذا؟ ان

الشيطان يقول كذا وكذا وكذا وكيت وكيت لكن لم يخبرنا كيف وصل اليه هذا العلم فالله اعلم. والحديث رواه ابو داوود -

01:07:52

تمامه وروى الترمذى الى قوله له الى قوله له الشيطان الى اخره رواه النسائى وابن حبان وابن السنى قال ويديم ذكر الله تعالى الى

ان يصل الى مجلس التدريس يعني يخرج من بيته ويقول هذا الذكر ثم يستمر في ذكر الله - 01:08:10

تعال الى ان يصل الى مجلس التدريس وهذا يحتاج الى ماذا لا شك ان الذكر وديمومة الذكر هذه واردة النصوص فيها. يعني

الذاكرون الله تعالى والذاكرات معناه انه يديم الذكر مطلقا لكن - 01:08:28

تخصيصهم من مكان الى مكان يحتاج الى نص هلال نصا يعني جعل حديث مثلا او السنة انه يلبي من الميقات حتى يستمر الى

ان ان الى ان يطوف بالبیت والی ان یرمی - 01:08:44

دمرت في الحج هذا جاء تخصيص لكن مثل هذا يحتاجه لعله قياسا على على هذا النوع. اذا هذا التخصيص يحتاج اليه الى دليل

والادلة تبقى عامة ولا تخصص بى بحالى. قال ويديم ان يستمر ذكر الله تعالى وعمم ذكر الله يعنى بالاستغفار والتسبيح والتهلل

والتحميد الى ان يصل الى مجلس التدريب - 01:08:59

ولد السديس اعم من؟ من المسجد. قد يكون في المسجد قد يكون في غير لا سيما في الزمان الماضي. كان ثم مدارس ثم مكتبات

يكون فيها التعليم فاذا وصل اليه - 01:09:20

الى مجلس التدريس سلم على من حضر وهذا له اصوله كما مر معنا في السلام. وصلى ركعتين ان لم يكن وقت كراهة ان كان في المسجد وتحية مسجد لكن ان كان في غيره - [01:09:32](#)

يحتاج الى دليل. يعني اذا وصل الى مكتبة قبل ان يجلس صلى ركعتين. قل ما الدليل هذا يحتاج الى دليل الله اعلم هذا لا ليس فان كان مسجدا يعني مكان التدريس كان في المسجد - [01:09:46](#)

تأكدت مطلقا مطلقا قول العلماء مطلقا هذه الكلمة مجملة هذه الكلمة مجملة كلما مر معك لفظ مطلقا هذه كلمة مجملة يحتاج الى تفسير. وتفسيرها ما قبلها او ما بعدها يعني تنظر في تفسيرها في كلام سابق او في كلام اللاحق. وهنا قال صلى ركعتين ان لم يكن وقت كراهة. فان - [01:10:00](#)

كان وقت كراهة لا يصلي ركعتين. لا يصلي ركعتين. اذا جاء في مجلس ليس هو مسجدا. صلى ركعتين بشرط مقيد ان لم يكن واقتكرها ومعلوم من وقت كرهها فان كان في مسجد تأكدت اي هاتان الركعتان. لانها صار لها وصف اخر - [01:10:28](#) في الاولى لا تسمى تحية مسجد قطعاً. ولو سميت فهي بدعة. وفي الثاني هي تحية تحية مسجد. لكن قال مطلقاً بمعنى انها تصلي سواء كانت في وقت كراهة او لا - [01:10:51](#)

اذا عرفنا التقييد هنا الاطلاق بالمقيد السابق. فلما قيد المسألة السابقة بكونها ان لم تكن وقت كراهة حينئذ قوله مطلقاً اراد به رفع القيد حينئذ وقت الكراهة مع تحية المسجد بناء على ان المصنف شافعي رحمه الله تعالى وعندهم ان ذوات الاسباب تصلى مطلقاً - [01:11:05](#)

مطلقاً عرفنا ان الصواب ان تحية المسجد في اوقات النهي محرمة وليست مكروهة وانها لا تقيد بكونها ذات سبب او اولى على كل هذا هذا مذهب. ثم يدعو الله تعالى بالتوفيق للصواب والاعانة على العمل والتدريس. والعصمة من الخطأ والزلل - [01:11:26](#) قد يقع الزلل قد يقع خلط في مسائل فيدعو الله عز وجل. يعني بعد الصلاة ولم يذكر هل يدعو وهو رافع يديه ام لا؟ والله اعلم على على حاله. قال ويجلس مستقبل القبلة - [01:11:46](#)

ان امكن يعني يكون مجلس التدريس مستقبل القبلة وهذا بناه على اصل عام عندهم ان كل عبادة الاصل فيها ان مستقبل القبلة وهذا ليس ليس بصواب. الصحيح ان الاصل السواء - [01:12:01](#)

جهة القبلة مع غيرها الا ما جاء النص فيه من حيث اجابة واشتراط كالصلوات وغيرها فيما جاء به النص وما عدا ذلك فيبقى على الاصل. واما حديث اشرف المجالس ما استقبل به القبلة هل علي رواه الطبراني - [01:12:18](#)

عن ابن عباس وهو ضعيف رواه باسناد واهن بل قيل موضوع. قال النووي كمن الصلاح لم نجد له اصلاً. اذا اشرف المجالس من استقبل به القبلة هذا لا لا يثبت. فقله يجلس - [01:12:35](#)

القبلة ان امكن فان لم يمكن لا بأس ان يستدبر القبلة. ولا بأس ان يكون في الشرق او في الغرب. بوقار يعني يجلس بوقار وسكينة وتواضع وخشوع متربع او غير ذلك مما لم يكره من الجلسة. يعني يجلس مع هذه الاوصاف - [01:12:48](#)

مذكورة ومرة بيانها فيما سبق. متربعا او غيره. يعني يجلس باي جلسة تربيع او غير ذلك وانما يتجنب الصفات التي جاء النص بكرهاتها من جهة الشرع او لم تكن محمودة من جهة العرف - [01:13:08](#)

اعتبار العرف في مثل هذه لا شك انه من؟ من المستحسنات. يعني لا يجلس جلسة تكون منبوذة ومطروحة من جهة الشرع. وكذلك من جهة العرف ثم قال ولا يجلس مقعياً ولا مستوفزاً الى اخر كلامه يأتي بحثه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه - [01:13:26](#)

اجمعين - [01:13:46](#)